

من خلال مقارنة البيانات الخاصة ببعض السنوات حسب ما وردت في السلسلات المختلفة يتضح ان بيانات خاصة بعام معين ، قد وردت بشكل كامل في السلسلة الخاصة بعام معين ، ولكن عندما وردت بيانات العام نفسه في سلسلة اخرى غيبت البيانات المشار اليها واستبدلت بالرمز المشار اليه . وعلى سبيل المثال لا الحصر، البيانات الخاصة بالهجرة للعام ١٩٧٢ ، عندما وردت في السلسلة الاحصائية الصادرة عام ١٩٧٣ وردت بشكل كامل ، سواء بالنسبة لمصادر الهجرة او ارقام الهجرة ، ولكن عندما وردت بيانات عام ١٩٧٢ في السلسلة الصادرة عام ١٩٧٤ وعام ١٩٧٥ وعام ١٩٧٦ غابت اسماء بعض مصادر وارقام الهجرة .

بالاضافة الى ما تقدم يستعمل عادة في الاحصائيات تعبير « غير معروف » او متفرقات او « غير محددة » وذلك للإشارة الى بعض التفاصيل غير الملحة او غير معروفة المصدر . وبالاجمال فان نسبة ما يتدرج تحت مثل هذه العناوين ، يكون عادة غير مهم ، كما ، ونوعا ، ولا يشكل نسبة يعتد بها ، ويتكون في العادة من الامور التي لا يمكن تصنيفها او ليست من الاهمية بحيث تصنف . وبالنسبة للاحصائيات فقد درجت على استعمال تعبيرين خاصين بمصادر ما يرد اليها ، وهما « بلدان اخرى » و « بلدان غير مصنفة » وفي شأن صادراتها و وارداتها تستعمل تعبير « متفرقات » . وحتى العام ١٩٧٢ كان ما يدرج تحت بلدان اخرى ٠٠ وغير مصنفة ٠٠ ومتفرقات من بيانات ، هي تلك التفاصيل التي لا يعتد بها ولا تشكل من المجموع العام نسبة ذات قيمة . ولكن بعد ١٩٧٢ لم يعد معنى غير مصنفة وبلدان اخرى ومتفرقات يحمل المعنى التقليدي والمتعارف عليه ، اي وضع البيانات التي لا مكان آخر لها ، ولكنها اصبحت « محلا » للبيانات التي من الصعب تصنيفها لاسباب سياسية ، وليس لاسباب فنية كما هو متعارف عليه .

ان قراءة دقيقة ومقارنة للاحصائيات الاسرائيلية لسنوات عدة ما قبل ، وما بعد ١٩٧٢ يكشف لنا اشياء كثيرة تحاول اسرائيل التستر عليها ، ليس حرصا على مصالح الآخرين، بل حرصا على مصالحها بالدرجة الاساسية . وتمس هذه المسألة قضيتين في منتهى الخطورة ، الاولى الهجرة لاسرائيل ، ومصادر الهجرة ، والثانية واردات اسرائيل . وسواء الاولى او الثانية فانها تمس اخطر عقدة تجابه اسرائيل الا وهي ندرة الموارد الاقتصادية لديها ، الموارد البشرية او غير البشرية .

### مصادر الهجرة من بلدان اخرى

في كافة السلسلات الاحصائية الاسرائيلية تقسم مصادر الهجرة الى المناطق التالية :  
 اسيا ، افريقيا ، اوروبا ، امريكا واوقيانيا ، غير معروفين . ويرد تحت كل منطقة الارقام الخاصة بـ ١ - اجمالي المهاجرين من المنطقة ٠ ٢ - يفصل المهاجرون حسب الدول التي قدموا منها ٠ ٣ - المهاجرون الذين لا يردون تحت اسم اية دولة يردون تحت عنوان مستقل هو « بلدان اخرى » . وفيما يلي جدول يوضح نسبة المهاجرين من بلدان اخرى حسب المناطق المختلفة منسوبيين الى اجمالي المهاجرين من المنطقة المعينة وللفترة بين ١٩٤٨ - ١٩٧٢ حسب ما وردت في الاحصائيات الخاصة بالحقبة ما قبل ١٩٧٢ وللفترة من ١٩٧٣ - ١٩٧٥ كما وردت في الاحصائيات الخاصة بها .